

خطة تدريسية وفق استراتيجية الاستقصاء العادل بمادة الأدب والنصوص

- أ- الأهداف العامة .
- ١- تدريب المتعلم على جودة النطق ، وسلامة الأداء وتمثيل المعاني ودقة فهمها.
- ٢- تدريب المتعلم على تحليل النصوص الأدبية ونقدها . (وزارة التربية ، ١٩٩٠ ، ص ٣٠)
- ب- الأهداف السلوكية :-
- جعل الطالبة قادرة على إن :-
- تذكر سبب تسمية الشاعر (ابن العشرين)
 - توضح الغرض الشعري الذي يدور حوله النص .
 - تستنتج خصائص أسلوب الشاعر .
 - تلخص فلسفة الشاعر في الحياة .
 - تبدي رأيها في النص .
 - تستظهر القصيدة في الدرس القادم .
 - تحلل القصيدة تحليلاً أدبياً .
 - تفسر معاني المفردات الصعبة .

ثانياً : الوسائل التعليمية

- الطباشير الملون والاعتیادي .
- السبورة وحسب استعمالها .
- الكتاب المدرسي المقرر .

ثالثاً : خطوات الدرس وفق إستراتيجية الاستقصاء العادل.

١ - التمهيد _____ د :

(خمس دقائق)

احاول إثارة دوافع الطالبات للدرس الجديد وذلك بذكر أوجه الترابط والتشابه بين الدرس الماضي والدرس الحالي فأقول : درستن في الدرس السابق شاعراً من شعراء عصر ما قبل الإسلام والذي رقد الدنيا بأروع الأشعار وهو الشاعر امرؤ القيس ،

وقد جاءت قصيدته شاهداً على ذلك ، واليوم نتناول شاعراً آخر من شعراء عصر ما قبل الإسلام لا يقل براعة عن الشاعر_ وهو الشاعر طرفة بن العبد ، ثم يقوم الباحث ببيان بعض الأفكار التي عرضها الشاعر ومحاولة مناقشتها مع الطالبات لبلورة قضية تكون محل جدل واختلاف في وجهات النظر فأقول :

أفصح الشاعر طرفة بن العبد عن فلسفته في الحياة وبين صفاته التي يفخر بها ، فهل كان الشاعر يدعو إلى التمسك بالحياة والمواظبة على جمع المال وحضور مواطن اللهو ، أم إن الشاعر قد حث على إنفاق الأموال لان الحياة زائلة ولا بد من استغلالها قبل الزوال .

طالبة : لقد تضمنت قصيدة الشاعر طرفة بن العبد دعوة إلى عيش الحياة بكافة تفاصيلها وعدم الاكتراث بذهاب الأموال .

طالبة أخرى : لقد أكد الشاعر على الجد في الحياة وعدم الإنفاق في أمور اللهو والترف .

الباحث : بعد إن ذكرت كل من الطالبتين وجهة نظرها وما فهمته مما أراده الشاعر ، أصبح لدينا رأيين مختلفين ، ثم يقوم الباحث بتقسيم الطالبات إلى مجموعتين حسب وجهة نظر كل طالبة تجاه القضية محل الخلاف .

٢- مرحلة البحث للتعرف على جوانب القضية محل الجدل (خمس دقائق)

حيث يتم في هذه المرحلة جمع الأدلة و المعلومات في كل مجموعة لإثبات صحة ما ذهبت إليه ، ويكون دور الباحث توجيه الطالبات إلى مصادر المعلومات ، وبيان كيفية التعامل مع المعلومة و توجيه البحث بالاتجاه الصحيح من خلال طرح بعض الأسئلة وإيضاح بعض الأمور التي تتعلق بموضوع البحث .

الباحث : ماذا يريد الشاعر بقوله : من فتى : في البيت الأول .

طالبة : أراد الشاعر أن يقول عندما يندب رجل لحماية القوم و لخدمهم فالفتى هنا رمز الشجاعة و الذود .

طالبة أخرى : ذكر الشاعر كلمة فتى لاقتزان مرحلة الفتوة بالقوة والنشاط و الاستعداد لأي عمل شاق عكس مرحلة الكهولة .

الباحث : ذكر الشاعر مفردتين مختلفتين للإخبار عن أماكن وجوده هما تبغني ، تصطرّ فما المغزى من ذلك .

طالبة : أراد أن يؤكد بأنه متواجد بشكل دائم في الحلقات و قليل الذهاب إلى الحوانيت .

طالبة أخرى : وقد يكون استخدم هاتين المفردتين ليخبر بان مكانه في مقدمة القوم لا يحتاج المرء للبحث عنه إذا ما أراد مقابلة أما في الحوانيت فلا يتقدم الآخرين بل لابد للبحث عنه إذا ما أريد مقابلة .

الباحث : هل اكتفى الشاعر بذكر شجاعته وصفاته التي تباهى بها .

طالبة : بعد إن ذكر الشاعر خصاله وما يتصف به ذكر نسبة الرفيع والبيت الذي ينتمي إليه وهو بيت إشراف يقصد بالحوائج .

طالبة أخرى : لقد أراد الشاعر أن يجمع بين صفاته وأفعاله وشرف نسبه لكي يقول بأنه جدير بهذه الصفات ولم تكن طارئة عليه .

الباحث : استخدم كلمة (أرى) في ثلاثة أبيات متتابعة ماذا أراد بذلك .

طالبة : إن الحقائق الذي ذكرها الشاعر في هذه الأبيات حقائق لا يمكن إخفاءها أو التشكيك بها فسبقها بالفعل أرى حيث يمكن رؤيتها بوضوح .

طالبة أخرى : استخدم نفس الكلمة يشير إلى نفس المصير مع اختلاف الصفات التي ذكرها .

٣- مناقشة المعلومات والآراء (دقائق)

الباحث : ذهبت مجموعة من الطالبات إلى إن الشاعر قد دعا إلى عيش الحياة وإنفاق المال وعدم الاكتراث بما سوف يأتي ، فما الذي يؤيد ذلك .

طالبة : لقد أكد الشاعر في أكثر من بيت انه يغتنم الحياة ليعيشها دون الاكتراث
بالمستقبل ، كما في قول الشاعر :
كريم يروي نفسه في حياته ستعلم إن متناغداً أينما الصدي

طالبة أخرى : لقد جاءت دعوة الشاعر إلى العيش بترف وتسخير المال لما فيه
سعادة الإنسان ، وقد تولدت هذه الفكرة لدى الشاعر عندما رأى إن الموت لا يفرق
بين غني وفقير و قد أورد الشاعر هذا المعنى في قوله :
أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد

الباحث : ذكر الشاعر الموت والقبر فهل هذا يتناقض مع ما ذهبنا إليه هذه
المجموعة من صعوبة الدنيا ودعوته للعيش بترف .
طالبة : إن إيراد الشاعر هذه المفردات ليس وعضاً بقدر ما هو بيان لما ستؤول إليه
الحياة وإن النهاية لن تكون مختلفة سواء أكان المرء غنياً أم فقيراً.
طالبة أخرى : لم يكتفي الشاعر في دعوته إلى الحياة المريحة وذهمه للتفتير ببيان
نهاية الحياة فحسب بل ذهب إلى وصف البخل وتسميته بأسماء تنفر النفس البشرية
عن هذه الصفة .

طالبة من المجموعة : ولا تخلو القصيدة في سياقها من تأكيد ما ذهبنا إليه من معانٍ
أراد الشاعر أن يوصلها ، ولعل حسبه الكريم وعدده الكثير قد ساعده على أن ينحو
بهذا الاتجاه فلم يجرب حياة الفقر والعوز مما دعاه إلى عدم الاهتمام بما ستؤول إليه
الأموال وعدم الاكتراث بزوال الأموال .

الباحث : بعد إن تعرفنا على الآراء والأدلة التي قدمتها المجموعة الأولى ننقل إلى
وجهة نظر أخرى أبدتها المجموعة الثانية من الطالبات .

طالبة من المجموعة الثانية : لقد ذهبنا مع الرأي القائل إن الشاعر قد أكد على الجد
في الحياة وعدم إنفاق الأموال ، وترى الدليل واضحاً في أبيات عديدة ولعل أوضح
دليل على ذلك قول الشاعر :
فان تبغني في حلقة القوم تلقني وان تلمسني في الحوانيت تصطد

فهو كثير التواجد في مواطن الجد ، قليل الحضور إلى أماكن اللهو .
طالبة أخرى : شبه الشاعر العمر بالكنز فهو ينفذ بالرغم من حرص المرء عليه فكأنه يريد القول إن نفاذ العمر كنفاد الكنز فرغم إن العمر ثمين والوقت لا يعوض إلا انه يذهب دون إرادة صاحبه بل رغماً عنه .
طالبة من نفس المجموعة : عادةً يكون أهل العيش الرغيد والحياة اللاهية بعيدين عن مواطن الشدة والجد إلا أننا نرى الشاعر انه متى ما ندب لأمر لم ينتابه الكسل ولم يركن إلى الراحة فهو دائم الاستعداد لكافة المواقف ولكل المواجهات .
الباحث : ذكر الشاعر الحوانيت وبين انه يروي نفسه في حياته الم يكن هذا دليل على اللهو وعدم الجدية التي كان يعيشها الشاعر .
طالبة أخرى : لقد ذكر الشاعر هذه المفردات والأعمال ليشير إلى إن جديته في الحياة واتزانه لم يمنعه من العيش والتمتع بالحياة على إن لا يصل في ذلك حد البطالة و اللهو المفرط .

٤- المناظرة بين الفريقين : (دقائق عشر)

وتتم المناظرة بين الفريقين من خلال التركيز على الخطوط العامة وتقديم وجهات النظر ملخصة بنقاط ومدعمة بالأدلة على أن يتم تحديد الوقت لكلا الجانبين .
الباحث : اطلب من المجموعة الأولى عرض وجهة نظرها بشكل موجز ، على إن لا يتجاوز (٥ دقائق) .
طالبة : مما تقدم ومن خلال ما جمعناه من أدلة ومعلومات يمكننا القول إن الشاعر قد أكد على إن :

- اغتنام الحياة والعيش بترف دون الاكتراث بالمستقبل .
- المال وسيلة لإسعاد الناس لأبد من إنفاقه وعدم الحرص على جمعه .
- بما إن الموت هو النهاية الحتمية فلا فرق في العيش سواء كان فقيراً أم غنياً .
- ذم البخل ونعته بأوصاف تنفر منها النفس لما فيه من فساد لنفسية المرء .

الباحث : على طالبات المجموعة الثانية إيجاز ما توصلن إليه من نتائج في ضوء الأدلة والمعلومات التي قمن بجمعها (٥دقائق)

- أكد الشاعر على الجدية في الحياة وعدم إنفاق المال إلا في مواضعه .
- تواجد الشاعر في أماكن الفروسية بشكل اكبر من تواجده في نوادي اللهو .
- رغم تواجد الشاعر في أماكن الجد والشدة إلا انه لم يحرم نفسه من التمتع بالحياة بشكل غير مفرط .
- ثمن الحياة وأعطاه أهمية كبيرة من خلال تشبيهها بالكنز الذي يجب أن ينفق في الأمور المفيدة .

الباحث : بعد إن اطلعنا على الآراء ووجهات النظر بشكل موجز و الأدلة التي عرضتها الطالبات في مراحل سابقة تنتقل إلى المرحلة_الأخيرة .

٥- مرحلة الاتفاق على رأي : (دقائق)

الباحث : بعد إن تم الاستماع إلى ما قد عرضته المجموعتين بينما يتعلق بوجهات النظر المختلفة ، و الاستماع إلى رأي لجنة التحكيم والتي تألفت من مجموعة طالبات تم اختيارهن من بين طالبات الصف قبل التقسيم إلى المجموعات ، تم التوصل إلى إن المجموعة الثانية أصابت الرأي الصحيح من خلال وجهة النظر التي تقدمت بها والتي تمثلت بالرأي القائل إن الشاعر قد أكد على الجد في الحياة مع اخذ قسط من اللهو فهو كثير الحضور إلى مواطن الجد قليل الحضور إلى مواطن اللهو .

فلم تكن فلسفه نجاه الحياة والموت دعوة إلى اللامبالاة بقدر ما هي دعوة إلى عدم الحرص الشديد على الأموال وكذلك يؤكد على ان الحياة سواء كانت بترف أو بشدة ، يجب أن لا تبعد المرء عن مهمته الأساسية في الذود عن القوم والدفاع عن الجماعة.

رابعاً : التقويم : (دقائق)

(خمس)

-
- بعد الانتهاء من الدرس أقوم بتوجيه بعض الأسئلة القصيرة للطالبات وذلك لمعرفة مدى استيعابهن للدرس الجديد و من هذه الأسئلة :
- ١-بماذا امتاز شعر طرفة بن العبد .
 - ٢-لماذا سمي الشاعر طرفة بن العبد بإبن العشرين .
 - ٣-بماذا تمتاز فلسفة الشاعر الحياتية .

خامساً : الواجب البيتي :

حفظ ثمانية أبيات من قصيدة الشاعر طرفة بن العبد للدرس القادم وقراءة الموضوع القادم وتحديد المفردات الصعبة والمعاني الغامضة .